



مضامين برامج السير والذكريات في قناة روسيا اليوم الفضائية (دراسة تحليلية لبرنامج رحلة في الذاكرة أنموذجاً)

م. محمد كاظم مجيد

كلية القانون - جامعة بغداد - العراق

الايمل: mohammed.k@colaw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

هناك العديد من القنوات الفضائية الدولية الموجهة الى المنطقة العربية ومن بين تلك القنوات تناول البحث قناة روسيا اليوم الفضائية التي تعد من القنوات المهمة بما يدور في منطقة الشرق الأوسط ومحاولة تسويق سياسة روسيا الاتحادية في تلك المنطقة، ومن أهم الأفكار والبرامج التي تبثها القناة برنامج رحلة في الذاكرة الذي اختاره الباحث ليكون موضوع بحثه والذي اثار الجدل ولفت انتباه مشاهديه حيث يستعرض هذا البرنامج أحداث وقعت في الماضي وتقديم أدلة جديدة ومقنعة في نفس الوقت اتجاه مواضيع حساسة جداً.

لذا ركزت مشكلة البحث بمحاولة الإجابة عن تساؤلات عدة أبرزها ماهي المضامين وطبيعة الموضوعات التي يناقشها البرنامج؟ وهل هناك تركيز على مضامين وقضايا شخصيات معينة؟ بهدف تحديد المضامين وتفسير طبيعة الموضوعات وتركيزها على قضايا الشخصيات المعينة فضلاً عن الكشف عن الأهداف التي يسعى البرنامج الى تحقيقها من خلال استضافة الشخصيات.

ويعد البحث من البحوث التحليلية الذي اعتمد طريقة تحليل المضمون لمعرفة الأفكار الأساسية التي طرحت في البرنامج، وقد توصل البحث الى العديد من الاستنتاجات أهمها ان روسيا دولة سياسية عظيمة وقوية في الميدان العسكري ولها علاقاتها الدولية ومحافظة على الاقتصاد واقتصادها جزء من سياستها، فضلاً عن ان قناة روسيا اليوم حريصة على تقديم المجتمع الروسي كمثال للتعايش السلمي بين الأديان والأعراف.

الكلمات المفتاحية : برامج التلفزيون، قناة روسيا اليوم، برامج السير والذكريات.



The Contents of the Biographies and Memories Programs on Russia Today's Satellite Channel

(An analytical study of a trip program in memory as an exemplar)

Lecturer: Mohammed Khadem Majid
College of Law - University of Baghdad – Iraq
Email: mohammed.k@colaw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

There are many international satellite channels directed to the Arab region, and among those channels the research dealt with Russia Today's Satellite Channel, which considered interested in what is going on the Middle East region and trying to marketing Russia's Federal policy in that region. Among the most important ideas and programs broadcast by the channel is a journey in the memory which the researcher chose to be the subject of his research, which sparked the controversy and caught the attention of his viewers, as this program reviews events that occurred in the past and provide new and convincing evidence at the same time towards the topics of sensitive topics.

Therefore, the research problem focused on trying to answer several questions, most notably, what are the contents and the nature of the topics discussed in the program? Is there a focus on specific content and issues? In order to define the contents and the explanation of the nature of the topics and focus them on the issues of specific personalities as well as reveal the goals that the program seeks to achieve by hosting the personalities.

The research is considered an analytical one which adopted the method of analyzing the content to recognize the basic ideas presented in the program. The research reached many conclusion, the most important of which is that Russia is a great and strong political country in the military field and has its international relationships and it preserves its economy as its economy part of its policy, as well as Russia Today's Satellite Channel is keen to present Russian society as an example of peaceful coexistence between religions and customs.

Keywords: TV programs, Russia Today channel, biography and memories programs.



المقدمة

تمثل قناة روسيا اليوم الفضائية سياسة روسيا الاتحادية وتوجهاتها في منطقة الشرق الأوسط من شأن توظيف هذه القناة لخدمة السياسة الروسية، وتتميز القناة ببرامجها المبتكرة مما يؤدي الى جذب اهتمام المشاهد العربي بما تقدمه من مواد إخبارية وبرامج وأفكار وطرائق جديدة فضلا عن كونها تحقق انتشاراً واسعاً وتؤثر تأثيراً بالغ الأهمية في مستهدفاتها وتمكنها من استقطاب كبار الإعلاميين العاملين في المحطات الأمريكية. وقد اشتمل البحث على مقدمة وثلاثة مباحث والاستنتاجات. تتناول المبحث الأول منه الإطار المنهجي للبحث والذي يتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجه ومجالاته فضلا عن مجتمع البحث وعينته وإجراءات تحليل المضمون، فيما تناول المبحث الثاني الإطار النظري للبحث والذي تضمن برامج السير والذكريات في التلفزيون وقناة روسيا اليوم الفضائية، أما المبحث الثالث فقد تناول الإطار العملي للبحث والذي تضمن عرض وتفسير نتائج التحليل.

المبحث الاول الإطار المنهجي للبحث

أولا : مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

- 1- ما مضامين برنامج السير والذكريات؟ وهل هناك تركيز على مضامين وقضايا شخصيات معينة؟
- 2- ما طبيعة الموضوعات التي يناقشها البرنامج؟
- 3- ما نوعية الشخصيات التي يستضيفها البرنامج؟ وما طبيعة أدوارها؟ وهل للشخصيات علاقة بسياسة روسيا الاتحادية؟
- 4- ما الأهداف التي يسعى البرنامج الى تحقيقها من خلال استضافة الشخصيات؟
- 5- هل استطاع البرنامج ان يكشف اسرار لم تكشفها برامج أخرى؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث بما يأتي:-

- 1- وجود اهتمام شخصي للباحث ببرنامج السير والذكريات في الفضائيات الدولية.
- 2- تعد هذه الدراسة فريدة من نوعها ولم يطرقها أحد في الدراسات العراقية السابقة.
- 3- ان دراسة هذا الموضوع يساهم في تقديم معلومات جديدة تضاف الى الحقل العلمي.

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:-

- 1- تحديد مضامين برنامج السير والذكريات وتركيزها على قضايا الشخصيات المعنية.
- 2- تفسير طبيعة الموضوعات التي يناقشها البرنامج.
- 3- التعرف على نوعية الشخصيات التي يستضيفها البرنامج وطبيعة ادوارها وعلاقتها بسياسات روسيا الاتحادية.
- 4- الكشف عن الأهداف التي يسعى البرنامج الى تحقيقها من خلال استضافة الشخصيات.
- 5- شرح قدرة البرنامج في كشف اسرار لم تكشفها برامج أخرى.

رابعا: منهج البحث وادواته

- 1- يعد البحث من البحوث التحليلية التي تهتم بتحليل محتوى الاعلام وتفكيك عناصره للخروج عن الموضوعات والسمات والاتجاهات التي يتضمنها الواردة في المحتوى (عبد الحميد محمد، 2010، ص279) ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استمارة تحليل لمعرفة الافكار الأساسية التي طرحت في برنامج (رحلة في الذاكرة) الذي تقدمه قناة روسيا اليوم، وتضمنت الاستمارة المعلومات الرئيسية لكل حلقة مع توثيق الافكار السياسية الواردة فيها وبعد تصميم الاستمارة والجدول التعريفية المرتبطة بها تم عرضها على مجموعة من الخبراء او المختصين في مجال الاعلام للتأكد من ضمان مصداقيتها و صلاحيتها بما يحقق أهداف البحث .

خامسا: مجالات البحث

تنقسم مجالات البحث على ثلاثة اقسام وهي:-



- 1- المجال المكاني: يتمثل بقناة روسيا اليوم عن طريق اختيار أحد برامجها لأجراء الدراسة التحليلية.
- 2- المجال الزمني: يتمثل بتحديد المدة الزمنية للبحث من 2017/6/15 الى 2018/6/15.
- 3- المجال الموضوعي: يتمثل باختيار (10) حلقات من حلقات البرنامج في اليوتيوب اختياراً عشوائياً لإخضاعها للتحليل.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بجميع حلقات برنامج (رحلة في الذاكرة) في قناة روسيا اليوم التي تم بثها لسنوات عديدة منذ افتتاح القناة. اما عينة البحث فقد حددت بـ (10) حلقات تم اختيارها بطريقة عشوائية وإخضاعها للتحليل بهدف الوصول الى نتائج دقيقة غير مرتبطة بمدة زمنية محددة قد تكون طرحت فيها موضوعات في اتجاه معين.

سابعاً: اجراءات تحليل المضمون

تتمثل إجراءات التحليل بتحديد مشكلة البحث واختيار العينة وتصميم استمارة التحليل وإقرارها من قبل الخبراء او المحكمين وتحديد فئة التحليل المناسبة لتحقيق اهداف البحث حيث تم اختبار فئة الموضوع (موضوع الفكرة) بحيث يعبر تكرار هذه الفكرة في البرنامج عن توجه سياسي. فضلاً عن اجراء تحليل أولي لحلقات البرنامج ومن ثم استخراج النتائج إحصائياً وتفسيرها عن طريق الاستدلال وإصدار الاحكام العلمية بالاستشهاد بمضامين البرنامج.

المبحث الثاني الإطار النظري للبحث

أولاً: برامج السير والذكريات في التلفزيون

مفهوم البرنامج التلفزيوني

1- يعرف البرنامج التلفزيوني بأنه رسالة من المرسل عبر القناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) الى المستقبل (مشاهد)، تريد ان تحقق اهدافاً محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تثبت الامتناع والترويج فيه (ناجي فاروق محمود، 1998 ص 22).

مكونات البرنامج التلفزيوني

من خلال مفهوم البرنامج التلفزيوني نرى ان البرنامج يحتوي على معلومات اي موضوع يجب ان ينتقل من المرسل هذا الموضوع هو ما سنصطلح عليه " بالمحتوى" يجب ان يتضمن اهدافاً يريد المرسل تحقيقها في المستقبل وهو ما سنصطلح عليه بـ "الاهداف" وكما ان عملية نقل الموضوع تحتاج الى اساليب محددة سنصطلح عليها بـ "الطريقة" وكذلك ان الموضوع والطريقة لغرض تحقيقها للأهداف يجب ان تكون مبنية لتلائم ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية وسنصطلح عليه بـ " طبيعة المستقبل" إذا ان مكونات البرنامج التلفزيوني هي (المصدر نفسه): -

1- طبيعة المستقبل

2- المحتوى

3- الأهداف

4- الطريقة

2- وان عملية البرمجة في التلفزيون هي استعمال استراتيجية في وضع خطة لترتيب البرامج عبر جداول واختيار الاوقات المناسبة لتقديم البرامج وتحديد الجماهير المستهدفة هي عملية مهمة في برمجة التلفزيون أي بمعنى اخر يتم ترتيب هذه المواد البرمجية على شكل يراعي اطباع واذواق وعادات المشاهدين وطبيعة حياتهم الاجتماعية (علي حسين مكاي، 1989 ص 150). وللبرامج التلفزيونية اشكالا متعددة، اذ يعرف الشكل (format) بأنه الهيكل التنظيمي الذي تتخذه البرامج (كاظم فلاح المحنة، 1988 ص 128)

3- ولشكل البرنامج التلفزيوني اهمية كبيرة كونه المجسد للفكرة فبدونه لا يمكن ان يتم العمل الفني ولا تكتمل صورته وان استقبال أي فكرة او حقيقة عن طريق اخر غير الفن لا تثير فينا الشعور بالمتعة والاحساس بالجمال لان احساس الانسان الجمالية هي العنصر الدائم في البشرية الذي يتجاوب مع عنصر الشكل في الفن (يدار دور الطاهر، 1975 ص 168).



أنواع البرامج التلفزيونية

ان تصنيف البرامج وتحديد انواعها وطبيعتها وعناصرها يعد من المشاكل الرئيسية التي تواجه المخططين والمشرفين على هذه البرامج في الهيئات الاذاعية التلفزيونية العربية والعالمية على السواء، ويعود ذلك الى عدم وجود تصور واضح ومحدد لدى القائمين على البرامج في الكثير من القنوات التلفزيونية عن الكيفية التي يقوم عليها تصنيف هذه البرامج فلا نجد هناك تصنيفاً واحداً يتم الاتفاق عليه فهي تقسم بحسب وظيفتها الى اخبارية وترفيهية وتنشيطية او تقسم بحسب لغتها الى رسمية وعامة ومحلية او تقسم بحسب المنشأ الى وطنية ومستوردة (كاظم فلاح المحنة، المصدر السابق، ص 157) .

4- ويمكن تقسيم البرامج التلفزيونية أيضا الى نوعين اساسيين هما (بريتز رودي، 1970، ص 8) :-

- 1- البرامج الحية التي تنفذ داخل الاستوديو التلفزيوني.
- 2- البرامج الحية التي تنفذ في الاماكن البعيدة خارج الاستوديو.

ثانيا: قناة روسيا اليوم الفضائية

نبذة عن القناة

تعد قناة روسيا اليوم اول فضائية تلفزيونية روسية ناطقة باللغة العربية بعد النجاح الذي حققته قناة روسيا اليوم باللغة الانكليزية RT English فهي هيئة اخبارية اعلامية تابعة لمؤسسة تي في نوفستا المستقلة غير التجارية بدأت بثها بواسطة الاقمار الصناعية وهي (نايل سات، هوت بيرد6، بدر4) وبطريقة البث المباشر عبر الموقع الالكتروني كما تنتج القناة بمتابعيها الاطلاع على برامجها الخاص عن طريق موقعها الخاص باليوتيوب.

5- ويضم فريق العمل في قناة روسيا اليوم صحفيين ومترجمين مستشرقين من الروس والعرب المحترفين كما تتوزع مكاتب القناة في الشرق الاوسط (بغداد، دمشق، بيروت، غزة، القدس، القاهرة ورام الله) والولايات المتحدة (واشنطن، نيويورك) وأوروبا (باريس ولندن) فضلا عن شبكة اعلامية للمراسلين وتتكون هيئة التحرير من ادارة البرامج وادارة الافلام الوثائقية (موقع قناة روسيا اليوم، (تاريخ التصفح 2018/12/6).

أسباب نشأة القناة

1- يقول رئيس القناة (يغين سيدرون) ان السبب الرئيس لأنشاء قناة روسيا اليوم هو التعريف بالسياسة الروسية، ومد جسور التواصل مع المشاهد العربي فضلا عن ان المنطقة العربية تمثل محرك لقضايا مركزية على الصعيد الدولي فهي مشروع جديد من صديق قديم وهوما اتخذته القناة لتؤكد ان روسيا صديق تاريخي للعالم العربي مثل تغطية القضايا الفلسطينية والدور الاسرائيلي بالمنطقة فضلا عن مكانة المنطقة الاستراتيجية والثروات الهائلة التي تمتلكها (ابو جهجه نجلاء ، 2010 ص 110- 111).

برامج القناة

تختلف البرامج التي تقدمها قناة روسيا اليوم من دورة برامجية الى اخرى وتتضمن ما يلي :-

1. نشرات الاخبار في قناة روسيا اليوم: تقدم قناة روسيا اليوم نشرات اخبارية على رأس كل ساعة، وتقدم نشرة اخبارية رئيسية في المساء عند الساعة العاشرة بتوقيت موسكو وبغداد، فضلا عن برامج سياسية وثقافية وغيرها من الاحداث العالمية وتعد الاخبار اساس بثها، اذ تقدم اهم الاخبار في روسيا والعالم (ماكروفر ماكس وآخرون، 2012، ص 101).

2. رحلة في الذاكرة: برنامج يقلب صفحات التاريخ عن طريق الحوار مع شخصية عسكرية او دبلوماسية او صحفية ممن شاركت في الاحداث المهمة التي تركت بصمات واضحة على مسار التاريخ الحديث، اذ يمكن البرنامج مشاهدوا قناة روسيا اليوم من الحصول على معلومات وافية للأحداث التي وقعت في القرن الماضي، وفي الاغلب تكون الشخصية المضيفة هي جزء من الحدث او قريب منه (الباحث).

3. استوديو واشنطن: برنامج سياسي حوار يبيث كل يوم جمعة الساعة الثامنة مساء بتوقيت موسكو، ويبيث البرنامج من وجهة نظر جديدة من الولايات المتحدة حول المسائل الدولية عن طريق تضييف المحللين وصناع الاخبار، كما يمكن البرنامج المشاهدين من معرفة ما يدور في الفلك الامريكي، ويعطي تصور المشاهدين العرب لاستيعاب المتغيرات على الساحة الامريكية والدولية (الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم).

4. مشاهدات: برنامج يسلط الضوء في التقاليد داخل الحياة الروسية، اذ يسعى البرنامج الى هدم التصورات الخاطئة والغير صحيحة لأن الكثير من الامور تبدو خفية عن المشاهد او تختلف عم كان يعرفها في السابق (الباحث).



5. قصارى القول: برنامج سياسي حواري يتناول أبرز الاحداث الجارية والساخنة بالمنطقة العربية، ويضع العراق في أولوياته، ويقدمه الاعلامي العراقي سلام مسافر (الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم).

6- وبعد ان أصبح المشاهد العربي محل اهتمام القنوات الفضائية الاجنبية الناطقة باللغة العربية عمدت هذه القنوات الى انشاء مواقع الكترونية تمكن المشاهد من متابعة البرنامج في الوقت الذي يتناسب معه فضلا عن امكانية الاطلاع على ارشيف القناة (جريدة العربي، لندن، العدد 9900 لسنة 2015).

بهذا استطاعت قناة روسيا اليوم ان تحقق انتشاراً واسعاً ، الامر الذي دعا خصومهم الى ان يقدموا لهم دعاية مجانية للقناة ابرزهم هيلاري كلينتون عام 2011 التي قالت اننا نخسر الحرب الاعلامية مع الروس بسبب الدور التي تؤديه قناة روسيا اليوم بلغاتها الثلاث الانكليزية والاسبانية والعربية ، وكذلك تصريحات جون كيري الذي اعترف ان الامريكان عجزوا عن مجاورة امكانية الدعاية الروسية بعد سطوع نجم قناة روسيا اليوم ، واستطاعت قناة روسيا اليوم ان تؤثر تأثيراً بالغ الاهمية في مستهدفها، فضلا عن تمكنها من استقطاب كبار الاعلاميين العاملين في المحطات الامريكية ، مثل لاري كينك الذي يتقاضى اعلى اجراً بين اعلامي العالم (جريدة الرياض الالكترونية، العدد 16410 لسنة 2013).

المبحث الثالث الإطار العملي للبحث

عرض نتائج التحليل وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض نتائج التحليل لبرنامج رحلة في الذاكرة وتفسيرها على وفق الاتي :-

جدول (1) يبين طبيعة الموضوعات التي يناقشها البرنامج

النسبة %	التكرار	مجال الموضوع	عنوان الحلقة	تاريخ الحلقة
10	1	عسكري	الحرب اللامعقولية	2017 / 6/ 15
10	1	سياسي	اسرار اتفاقات سآزنوف سايكس – بيكو	2017 / 6 / 22
10	1	سياسي	المهمة المستحيلة	2017 / 6/ 29
10	1	سياسي	ال رو كفلر والبترو دولار	2017 / 8/ 24
10	1	رياضي	المواجهات الساخنة في ملاعب الحرب الباردة	2017 / 9/ 21
10	1	سياسي	ابن سعود والباشا الاحمر	2017 /10/12
10	1	سياسي	الكي جي بي وحرب يونيو 1967	2017 /12/ 21
10	1	ديني	المرابون والرأسمالية من العهد القديم وحتى الاصلاح	2018/ 1 /25
10	1	سياسي	الاشوريون والقيصر	2018 / 4 / 5
10	1	سياسي	الاشوريون في الاتحاد السوفيتي	2018 / 4 /12

تبين من نتائج الجدول (1) ان البرنامج ركز على الموضوعات السياسية بشكل كبير حيث جاءت بنسبة (70%) وهذا يدل على ان البرنامج شرح اسرار سياسية قديمة وحاول ايصالها الى الجمهور لكي يعرف الحقيقة التاريخية لكل حدث على مر التاريخ، وناقش برنامج رحلة في الذاكرة الموضوعات العسكرية حيث جاءت بنسبة (10%) وموضوعات دينية بنسبة (10%) وناقش ايضا احداث رياضية قديمة والتي جاءت بنسبة (10%) أيضا.

جدول (2) يبين ضيوف البرنامج وطبيعة عملها



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



اسم الضيف	عمل الضيف	جنسية الضيف	التكرار	النسبة %
ستانسلاف ميز ينيسيف	ضابط عسكري	روسي	1	10
سيميون باغداساروف	مدير مركز دراسات الشرق الوسط وبلدان وسط اسيا	روسي	1	10
فلاديمير دجانيبيكوف	رائد فضاء	روسي	1	10
فالنتين كاتا سونوف	ممثل المشاريع الروسية في البنك الدولي	روسي	1	10
ميخائيل بروزومينشيكوف	مدير ارشيف الدولة الروسية	روسي	1	10
اليكساندر ياكوف	باحث روسي	روسي	1	10
يوري كوتوف	ضابط روسي	روسي	1	10
سيرجي اسبيوف	لم تذكر	جورجي	3	30
المجموع		8	10	%100

تبين من نتائج الجدول (2) ان البرنامج اعتمد على الضيوف الروسين بنسبة (70%) وبتكرار بلغ عدده (7) فكانت تلك الشخصيات من مختلف المهن فمنهم ضباط عسكريين ورواد فضاء وباحثين روسيين واستخباراتيين وهذا يدل على ان البرنامج ركز على هذه الشخصيات الروسية لجعل روسيا قوية في مجالاتها كافة، ونظرا لتركيز البرنامج على روسيا استضاف شخصيات روسية حتى يتحقق ما يريده وما يستهدفه، ولم يكثر التنوع في جنسيات الشخصيات المستضافة في البرنامج حيث استضاف السيد سيرجي اسبيوف الجورجي الاصل لثلاث مرات فقط وبنسبة بلغت (30%).

جدول (3) يبين القالب البرامجي الذي يعرض فيه البرنامج

تاريخ الحلقة	القالب البرامجي	التكرار	النسبة %
2017 / 6 / 15	مقابلة	1	10
2017 / 6 / 22	مقابلة	1	10
2017 / 6 / 29	مقابلة	1	10
2017 / 8 / 24	مقابلة	1	10
2017 / 9 / 21	مقابلة	1	10
2017 / 10 / 12	مقابلة	1	10
2017 / 12 / 21	مقابلة	1	10
2018 / 1 / 25	مقابلة	1	10
2018 / 4 / 5	مقابلة	1	10
2018 / 4 / 12	مقابلة	1	10

تبين من نتائج الجدول (3) ان البرنامج اعتمد اسلوب المقابلة في الحديث والتي جاءت بنسبة (100%) وهذا يدل على ان سياسة البرنامج اتبعت هذا الاسلوب لتوضيح المعلومات بشكل مفصل امام الجمهور ولزيادة ثقة الجمهور بالبرنامج.

جدول (4) يبين المضامين التي تمثل أبرز الافكار السياسية الواردة في البرنامج

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفكرة
1	27.3	20	التأكد على ان روسيا قوة سياسية كبرى على الساحة الدولية وعلى قوة علاقاتها الدولية



2	17.8	13	ان الاقتصاد الروسي اقتصاد قوي وحيوي ويحظى بدعم الدولة كجزء من سيادتها
3	15	11	ان جميع الاديان والقوميات في المجتمع الروسي تعيش بسلام في ظل نظام سياسي يحترم المجتمع
4	10.9	8	ان الرياضة الروسية متفوقة عالميا وتحافظ على تفوقها
5	9.5	7	ابرار تفوق الاستخبارات الروسية وزيادتها على مستوى اجهزة الاستخبارات الدولية
6	8.2	6	ان روسيا دولة متقدمة في مجال الفضاء
7	6.8	5	ان روسيا قوة عسكرية كبرى على مستوى العالم
8	4.1	3	نقد السياسات الغربية وابرار سلبياتها
	99.6	73	المجموع

تبين من نتائج الجدول (4) ان فكرة (التأكد على ان روسيا قوة سياسية كبرى على الساحة الدولية وعلى قوة علاقاتها الدولية) قد احتلت المرتبة الاولى من بين الافكار السياسية التي وردت في البرنامج خلال مدة البحث ، فقد تكررت في مضامين البرنامج (20) مرة وبنسبة مئوية بلغت (27.3) من مجموع التكرارات للمضامين الواردة في البرنامج ، وهذا يدل على حرص البرنامج على تأكيد هذه الفكرة عن طريق التركيز على قوة روسيا الاتحادية كقوة سياسية مؤثرة على النظام الدولي وان تدخلاتها في النزاعات الاقليمية كانت ايجابية دائما ، وان لروسيا نفوذ في مناطق حيوية من العالم ، وحرص البرنامج في هذا السياق أيضا على تأكيد متانة التحالفات السياسية بين روسيا وحلفائها .

وقد جاءت فكرة (ان الاقتصاد الروسي قوي وحيوي ويحظى بدعم الدولة كجزء من سيادتها) بالمرتبة الثانية من بين الافكار وتكررت في البرنامج خلال مدة البحث بواقع (13) تكرارا وبنسبة (17.8%) وهذا يدل على ان الاقتصاد الروسي هو جزء من سيادة روسيا وان العملة الروسية هي الاكثر تداولاً في اوربا، وان لروسيا احقية في علاقات متميزة مع الشرق الاوسط ودول الخليج، اضافة الى ان الاقتصاد الرأسمالي في الغرب قائم على اساس الفائدة 0

اما المرتبة الثالثة فقد جاءت فكرة (ان جميع الاديان والقوميات في المجتمع الروسي تعيش في ظل نظام سياسي يحترم الجميع) بتكرار بلغ عدده (11) ونسبته المئوية بلغت (15%) وهذا يدل على ان النظام السياسي الروسي يحترم العقائد الدينية لفئات الشعب، وان روسيا وحدت رياضة شعوبها وجميع القوميات عاشت بأمان في الامبراطورية الروسية.

بينما اتت فكرة (ان الرياضة الروسية متفوقة عالميا وتحافظ على تفوقها) بالمرتبة الرابعة وتكررت في مضامين البرنامج بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (10.9%) وهذا يدل على ان الاتحاد السوفيتي لا يقبل بالخسارة ابدا وان سياسة روسيا مهتمة بالرياضة الروسية.

وجاءت فكرة (ابرار تفوق الاستخبارات الروسية وزيادتها على مستوى اجهزة الاستخبارات الاولى) بالمرتبة الخامسة في مضامين البرنامج خلال مدة البحث فقد تكررت (7) مرات وبنسبة مئوية بلغت (9.5%) وهذا يدل على ان استخبارات روسيا هي متفوقة وسابقة بالأحداث دائما، وان الاستخبارات الروسية متفوقة في جميع انحاء الشرق الاوسط والشرق الغربي. اما فكرة (ان روسيا دولة متقدمة في مجال الفضاء) فقد احتلت المرتبة السادسة من بين مضامين البرنامج وتكررت (6) مرات وبنسبة مئوية بلغت (8.2%) وان مضمون هذه الفكرة من البرنامج هو ان السياسة الروسية مهتمة جدا بنفوذها الفضائي وان روسيا تمتلك رواد فضاء ماهرين في مجال الفضاء.

اما المرتبة السابعة فجاءت فكرة (ان روسيا قوة عسكرية كبرى على مستوى العالم) في مضامين البرنامج بتكرار بلغ عدده (5) وبنسبة مئوية بلغت (6.8%) وهذا يدل على ان البرنامج اراد ان يشرح ويبين قوة الاتحاد السوفيتي في الميدان العسكري على مستوى العالم، اما فكرة (نقد السياسات الغربية وابرار سلبياتها) فقد احتلت المرتبة الثامنة من بين مضامين البرنامج بواقع (3) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (4.1%).



الاستنتاجات

- في ضوء نتائج التحليل توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية: -
- 1- ان روسيا دولة سياسية عظيمة ولها تاريخها القوي وعلاقاتها الدولية.
 - 2- ان روسيا دولة محافظة على الاقتصاد واقتصادها جزء من سياستها.
 - 3- ان قناة روسيا اليوم حريصة على تقديم المجتمع الروسي كمثال للتعايش السلمي بين الاديان والاعراف.
 - 4- ان روسيا دولة قوية في الميدان العسكري، ونقدت السياسات الغربية وأبرزت سلبياتها.
 - 5- تفوق الرياضة الروسية عالميا والمحافظة على تفوقها.
 - 6- تصنف الاستخبارات الروسية من اقوى اجهزة الاستخبارات الدولية.
 - 7- يعد الفضاء الروسي فضاء متقدم ومتطور نحو الافضل.

المصادر

1. عبد الحميد محمد، 2010، تحليل محتوى الاعلام، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
2. ناجي فاروق محمود، 1998، البرنامج التلفزيوني، ط1، العراق: دار الفجر للطباعة والنشر.
3. علي حسين مكاي، 1989، انتاج البرامج للراديو - النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
4. كاظم فلاح المحنة، 1988، البرامج الاذاعية والتلفزيونية، ط1، جامعة بغداد: بيت الحكمة.
5. يدار دور الطاهر، 1975، قوالب البرنامج التلفزيوني، مجلة الفن الاذاعي، العدد 69 القاهرة: معهد الفنون الاذاعية والتلفزيونية.
6. بريتز رودي، 1970، الأساليب الفنية في الانتاج التلفزيوني، ترجمة أنور محمد خورشيد، دط، القاهرة، عالم الكتب.
7. موقع قناة روسيا اليوم، معلومات عامة حوله القناة (تاريخ التصفح 2018/12/6) رابط المنشور <http://Arabic.tr.com/chanal>
8. ابو جهه نجلاء، 2010م، كوكب الفضائيات، ط1، القاهرة، دار المؤلف.
9. ماكروفر ماكس وآخرون، 2012م، الاخبار والرأي العام، ترجمة محمد صفوت حسن، ط1، القاهرة، دار الفجر.
10. جريدة العربي، لندن، العدد 9900 لسنة 2015 (تاريخ التصفح 2018/12/10) رابط المنشور alarab.co.uk
11. جريدة الرياض الالكترونية، العدد 16410 لسنة 2013 (تاريخ التصفح 2018/12/10) رابط المنشور <http://www.alriyadh.com/839387>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



References

1. Al-Arabi Newspaper, London, No. 9900 of 2015 (Browsing Date 10/12/2018) Publication link: alarab.co.uk .
2. Al-Mahna Falah Kazem, Radio and TV Programs (University of Baghdad: Beit Al-Hikma, 1988), p. 128.
3. Al-Muhanna Falah Kazim, previous source, p. 157.
4. Al-Riyadh Electronic Newspaper, No. 16410 of 2013 (Browsing Date 10/12/2018) Publication Link <http://www.alriyadh.com/839387>.
5. Al-Taher dawrYadar, TV program templates, Radio Art Magazine, No. 69 (Cairo: Institute of Radio and TV Arts 1975), p. 168.
6. Faruq Naji Mahmoud, TV program (Iraq: Dar Al-Fajr for Printing and Publishing, 1998), p. 22.
7. Hussein Ali Makkawi, Radio Program Production - Theory and Practice (Cairo: The Anglo Egyptian Library, 1989), p. 150.
8. Max Macrover and others, News and Public Opinion, translated by Mohamed Safwat Hassan (Cairo: Dar Al-Fajr, 2012), p. 101.
9. Mohamed Abdel Hamid, Media Content Analysis (Cairo: ealim alikutub, 2010), p.279 .
10. Naglaa Abu Jahjah, Planet Satellite TV (Cairo: Dar almualaf, 2010), pp. 110-111.
11. Rudi Britz, Artistic Techniques in Television Production, translated by Anwar Muhammad Khurshid (Cairo: ealim alikutub, 1970), p. 8.
12. Russia Today Channel website, general information about the channel (Browsing Date 6/12/2018) Publication link [http:// Arabic.tr.com/chanal](http://Arabic.tr.com/chanal) .